

# العمليات الجمركية والعبور

2024-2023

بوعدلة سارة



# قائمة المحتويات

5	I-مدخل نظري لإدارة الجمارك
5.....	أ. تمرين :سؤال تحضير الدخول للمحاضرة الأولى.....
6.....	ب. تعريف إدارة الجمارك.....
6.....	ب. علاقة إدارة الجمارك مع محيطها.....
6.....	ت. مهام إدارة الجمارك.....
6.....	1. المهام الاقتصادية للجمارك.....
7.....	2. المهام الجبائية للجمارك.....
7.....	3. مهام الحماية للجمارك.....
8.....	ث. الوسائل الأساسية لإدارة الجمارك.....
8.....	1. الوسائل القانونية.....
8.....	2. الوسائل البشرية.....
8.....	3. الوسائل المادية.....
8.....	ج. تنظيم إدارة الجمارك وسيرها.....
9.....	1. مجال نشاط إدارة الجمارك.....
9.....	2. إنشاء مكاتب ومراكز الجمارك.....
9.....	3. حقوق أعوان إدارة الجمارك وواجباتهم.....
10.....	4. الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للجمارك.....
10.....	ج. تمرين :التعرف على مستوى استيعاب وفهم الطلبة.....
11	حل التمارين
13	قاموس
15	معنى المختصرات
17	قائمة المراجع
19	مراجع الأنترنت

# مدخل نظري لإدارة الجمارك

5	تمرين: سؤال تحضير الدخول للمحاضرة الأولى
6	تعريف إدارة الجمارك
6	علاقة إدارة الجمارك مع محيطها
6	مهام إدارة الجمارك
8	الوسائل الأساسية لإدارة الجمارك
8	تنظيم إدارة الجمارك وسيرها
10	تمرين: التعرف على مستوى استيعاب وفهم الطلبة

تؤدي الجمارك والأجهزة الحكومية الأخرى دوراً محورياً في تيسير التجارة الدولية. فعلاوة على دورهم المتمثل في إدارة عمليات التخليص وضمان أمن حركة البضائع ووسائل النقل عبر الحدود الدولية، تضطلع هذه المنظمات بمسؤولية تطبيق مبادئ إدارة عبور الحدود من أجل تعزيز التعاون وتنسيق الأنشطة الرقابية الخاصة بكل منها. وانطلاقاً من هذا الدور سوف نعرض في هذه المحاضرة الأساس النظري لإدارة الجمارك مع التركيز على مهامها المختلفة.

الأهداف الخاصة بالمحاضرة الأولى:

ترتكز هذه المحاضرة على تقديم تسلسلاً من المهارات المعرفية للطلاب بهدف:

- المستوى 1: طرح مجموعة من الأسئلة لاسترجاع المعلومات المسبقة للطلاب والتي تعتبر كتحضير للدخول للمحاضرة؛
- المستوى 2: يكتسب الطالب مجموعة من المفاهيم التي لها علاقة بإدارة الجمارك مع التعرف على علاقتها مع مختلف الهيئات الحكومية؛
- المستوى 3: قدرة الطالب على تصنيف مهام إدارة الجمارك إلى مهام اقتصادية ومهام حمائية ومهام جبائية؛
- المستوى 4: يميز الطالب بين وسائل إدارة الجمارك و يفرق بين مجالات نشاطها من حيث الإقليم والنطاق؛
- المستوى 5: طرح سؤال تقييمي يجعل الطالب يحكم على مستوى استيعابه للمعطيات المكتسبة في هذه المحاضرة؛

## آ. تمرين: سؤال تحضير الدخول للمحاضرة الأولى

[11 ص 1 حل رقم]

ماهي أهم المصطلحات ذات الاستعمال الواسع في نشاط إدارة الجمارك؟

## ب. تعريف إدارة الجمارك

الجمارك هيئة رقابية نظامية من هيئات الدولة الرقابية ذات البعد الاستراتيجي تتميز بطبيعة مركبة تجمع في طياتها عدة خصائص اقتصادية ومالية وعسكرية أو أمنية متأتية أصلا من مهامها وصلحياتها الكبيرة والمختلفة وهي عادة ما تتبع الوزارة المكلفة بالاقتصاد والمالية من حيث الوصاية، تطبق القوانين والنظم الأخرى لصالح العديد من الدوائر الوزارية كالدفاع، الداخلية، التجارة، الصناعة، الاستثمارات السياحية، الثقافية...[1]

## ب. علاقة إدارة الجمارك مع محيطها

الهيئات	نوعية العلاقة مع الجمارك
وزارة المالية	إيصال النصوص القانونية المتعلقة بمختلف مصالح التوجيهات والقواعد المالية . إرسال التقارير والمراسلات وتبادل المعلومات الإدارية
وزارة الشؤون الخارجية	إبلاغ ونشر المعلومات الجمركية المطبقة في صالح الجزائريين القاطنين بالخارج بواسطة مكاتب اتحادية للجزائريين بالخارج
وزارة العدل	متابعة المنازعات وتسويتها
وزارة الداخلية	التعاون عند الحدود وتبادل المعلومات
وزارة الدفاع الوطني	التدخل المشترك عند قمع الغش والتهريب
وزارة النقل	التعاون وتبادل المعلومات المختلفة الخاصة بالنظام الجمركي المستعمل .
البنوك	مراجعة الملفات والتأشيرات
وزارة التجارة	تقديم معلومات إحصائية فيما يخص عملية التصدير والاستيراد

## ت. مهام إدارة الجمارك

تقوم إدارة الجمارك بعدة مهام نذكر من أهمها ما يلي:[2]

### 1. المهام الاقتصادية للجمارك

- تطبيق التشريع و التنظيم المسيرين لتنقل البضائع عبر الحدود بالتعاون مع المؤسسات المعنية؛
- تشجيع الاستثمارات الوطنية و الأجنبية من خلال التسهيلات الجمركية و الأنظمة الجمركية الموضوعة لهذا الغرض؛
- المشاركة في تطوير الاستثمار خارج قطاع المحروقات؛
- المشاركة في وضع و تنفيذ إجراءات حفظ المنتج الوطني وتشجيعه و حماية من المنافسة غير النزيهة للمنتجات الأجنبية المستوردة ؛
- مساعدة الشركات الاقتصادية و مرافقتها من خلال عرض تجربة الجمارك و التسهيلات المنصوص عليها في التشريع الجمركي؛
- إعداد الإحصائيات الخاصة بالتجارة الخارجية و التي لا يمكن بدونها وضع سياسات التجارة الخارجية و الداخلية للبلاد (مهمة المساعدة في اتخاذ القرارات)

- مراقبة صحة مصدر البضائع في حال وجود اتفاقيات مع بلد ما تنص على منح امتيازات تعريفية و تجارية؛
- تنفيذ إجراءات الحظر المطبقة على الاستيراد و التصدير و كذا عند الوصول أو باتجاه بلد واحد أو عدة بلدان (مهمة الحماية)؛

## 2. المهام الجبائية للجمارك

- تحصيل الحقوق و الرسوم التي تخضع لها البضائع عند استيرادها؛
- تحصيل الإتاوات الجمركية الخاصة ( إتاوات تقديم الخدمات و إتاوات استخدام نظام الإعلام الآلي و التسيير الآلي للمعطيات ؛
- متابعة الامتيازات الجبائية و مراقبتها والتي أسستها قوانين المالية و القوانين الخاصة ( قطاع البترول و المناجم و الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار \*ANDI ووكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب \*ANSEJ
- تحصيل العقوبات (الغرامات و المصادرات) المنجزة عن خرق القوانين و الأنظمة التي تتكلف الجمارك بتطبيقها؛
- مكافحة الغش الجمركي من خلال إثبات مصدر البضائع و نوعها و قيمتها لدى الجمارك بغية مراقبة الحقوق و الرسوم؛
- تطبيق إجراءات الرد بالمثل ضد الدول التي قد تفرض إجراءات تعسفية ضد المنتج الجزائري على عكس المنتجات الأخرى (زيادة الضريبة)؛

## 3. مهام الحماية للجمارك

- الحرص على تطبيق القانون الجمركي المسيّر لحركة البضائع عند الدخول أو الخروج من التراب الوطني، بما فيها المسافرين و سكان الحدود و قمع أي مخالفة قد تصدر عن الأشخاص أو المؤسسات؛
- الحرص على الحراسة الجمركية الشاملة في النطاق الجمركي و في المناطق الموضوعة تحت الحراسة الجمركية؛
- محاربة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات و مكافحة التهريب و تبييض الأموال و بصفة عامة محاربة الجريمة المنظمة العابرة للحدود؛
- المشاركة في الحفاظ على الأمن و النظام العموميين (السلاح و المتفجرات و المواد الكيميائية و المواد الخطيرة)؛
- المشاركة في الحفاظ على الآداب العامة (الكتابات و الوسائل الأخرى المنافية للآداب العامة)؛
- المشاركة في حماية المستهلك بالحرص على خضوع المواد الاستهلاكية غير الغذائية و المنتجات المنزلية إلى مراقبة مطابقتها لمعايير السلامة و الصناعة؛
- الحرص على أمن الأشخاص و ممتلكاتهم بالاشتراك في البحث عن البضائع المحظورة و التي تشكل خطرا على الصحة و المحيط؛
- الحرص على حماية الإرث الوطني على الحدود فيما يتعلق بالثروة الحيوانية و النباتية المهددة بالانقراض؛
- الحرص على حماية الإرث الطبيعي و التاريخي و الفني و الثقافي و الآثار (مثل المنحوتات و النقوش و الرسوم الصخرية و ورود الصحراء و الخشب المتحجر و مواد ما قبل التاريخ و الأعمال الفنية ... إلخ)
- حماية الملكية الفكرية المتعلقة بالاختراعات و الرسوم و النماذج الصناعية و علامات الصنع و العلامات التجارية ضد التقليد و كذا حماية حقوق المؤلف و الحقوق المجاورة، و ذلك تحت رعاية المنظمة العالمية للملكية الفكرية.



إجراء التفتيش من طرف أعوان الجمارك

## ث. الوسائل الأساسية لإدارة الجمارك

تستعمل إدارة الجمارك وسائل عديدة للقيام بمهامها، وذلك لتحقيق الأهداف المخططة وتنقسم هذه الوسائل إلى ثلاث أقسام: الوسائل القانونية، الوسائل البشرية، الوسائل المادية.[4]

### 1. الوسائل القانونية

أولاً: قانون الجمارك: يشمل كل النصوص القانونية و الأحكام التشريعية و التنظيمية التي تتكفل إدارة الجمارك بتطبيقها فيما يتعلق باستيراد و تصدير و مسافنة و عبور و تخزين و نقل البضائع، ويشمل التشريع الجمركي أيضاً بتدابير الحظر و التقييد و الرقابة و كذا التدابير المتعلقة بتبييض الأموال وكذلك الأحكام المتعلقة بمكافحة التهريب و قمع الغش التجاري و الجبائي "

ثانياً: قانون المالية: يصدر قانون المالية مرة بداية كل سنة، وعلى إدارة الجمارك إتباع كل تغيير يتعلق بالضرائب والرسوم المباشرة وغير المباشرة طبقاً للأحكام والنصوص التنظيمية التي جاءت في هذا القانون

ثالثاً: الاتفاقيات والمعاهدات الدولية: تشكل الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، سنداً حصيناً في دعم التسيير الصحيح للتجارة الخارجية للدولة في مجال التعاون التجاري و التعريفي الدولي، و يرجع الفضل في هذا للمنظمة العالمية للجمارك، المنظمة العالمية للتجارة، اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، و دول عربية أخرى

### 2. الوسائل البشرية

يتمثل العنصر البشري بين إطارات أعوان الجمارك وهم أعوان الدولة وتنظيمهم في الإدارات يختلف باختلاف المهام الموكلة إليهم ابتداء من المدير العام إلى غاية عون المراقبة

### 3. الوسائل المادية

وهي كل الوسائل التي تستعملها مصالح الجمارك لإدارة مهامها وتشمل مراكز لتكوين الإطارات والأعوان، وسائل النقل بالإضافة إلى الكتب وتجهيزات الإعلام الآلي ونظم المعلومات وغيرها

## ج. تنظيم إدارة الجمارك وسيرها

تخضع إدارة الجمارك لمجموعة من الشروط التي يحددها القانون من أجل تنظيم عملها وضبط طرق تسييرها، وفي مايلي نعرض أهم الأساسيات التي تدخل ضمن مجال نشاطها وحقوق أعوان الجمارك

## 1. مجال نشاط إدارة الجمارك

تمارس إدارة الجمارك عملها في سائر الإقليم الجمركي والذي يشمل المساحة الجغرافية الوطنية المياه المحلية، المياه الإقليمية والمجال الجوي، وفق الشروط المحددة في القانون رقم 98-10 وتنظم منطقة خاصة للمراقبة على طول الحدود البحرية والبرية وتشكل هذه المنطقة النطاق الجمركي، ويشمل النطاق الجمركي على:

أ: منطقة بحرية: تتكون من المياه الإقليمية والمنطقة المتاخمة والمياه الداخلية كما هي محددة في التشريع المعمول به

ب: منطقة برية: تمتد على الحدود البحرية من الساحل إلى خط مرسوم على بعد 30 كلم منه، كما تمتد على الحدود البرية من حد الإقليم الجمركي إلى خط مرسوم على بعد 03 كلم منه.

وتسهيلا لقمع الغش يمكن عند الضرورة تمديد عمق المنطقة البرية من 30 كلم إلى غاية 60 كلم غير أنه يمكن تمديد هذه المسافة إلى غاية 400 كلم



## 2. إنشاء مكاتب ومراكز الجمارك

بمقرر من المدير العام للجمارك يحدد إنشاء مكاتب ومراكز الجمارك وكذا تخصصها, أيضا يحدد غلقها المؤقت

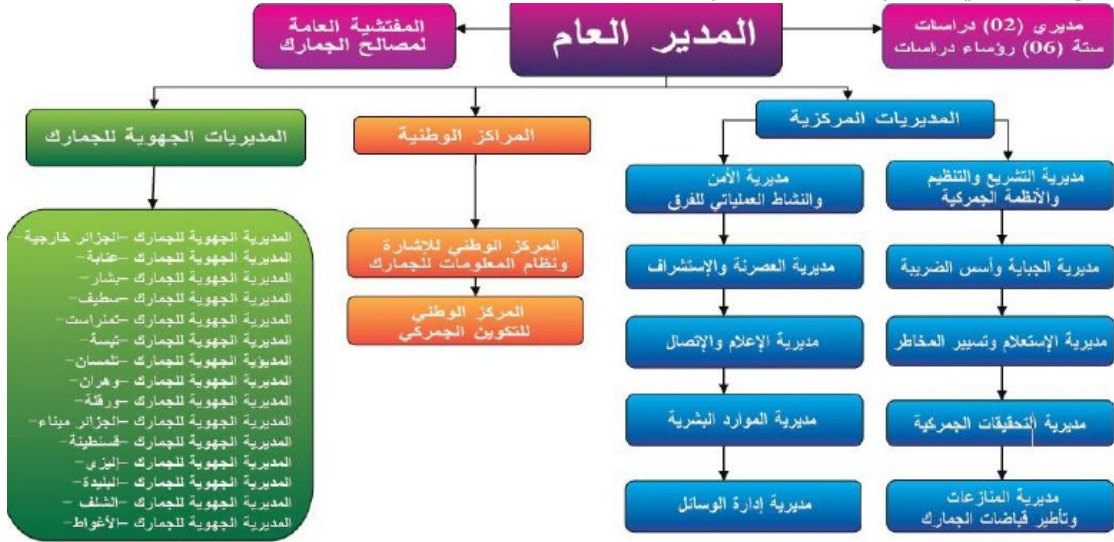
## 3. حقوق أعوان إدارة الجمارك وواجباتهم

توفر الدولة حماية لأعوان الجمارك من كل أشكال الضغوط أو التهديدات التي من شأنها أن تعرقل أداء مهامهم، أيضا الحق في تفتيش الأشخاص ومراقبة هويتهم وتفتيش البضائع ووسائل النقل والحق حتى في تفتيش المنازل، الحق في الاطلاع على كل أنواع الوثائق المتعلقة بالعمليات التي تهتم ومصحتهم, أما من ناحية واجباتهم يتعين على جميع أعوان الجمارك بمختلف رتبهم أداء اليمين أمام المحكمة والذي ينص

على أن يلتزموا بالقيام بمهام وظيفتهم بأمانة وصدق مع مراعاة كل الواجبات المفروضة عليهم قانونيا

#### 4. الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للجمارك

تعتبر المديرية العامة للجمارك تابعة لوزارة ومسيرة من طرف مدير عام يعين بموجب مرسوم تنفيذي باقتراح من وزير المالية حيث يقوم بتنسيير وتوجيه المديرية والتنسيق بين مختلف مصالحها، ويقوم بتمثيل وتوقيع الاتفاقيات الدولية في الميدان الجمركي ويساعد في أداء مهام المدراء. وفي مايلي نستعرض شكل يوضح الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للجمارك



الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للجمارك

#### ج. تمرين: التعرف على مستوى استيعاب وفهم الطلبة

[ 11 ص 2 حل رقم ]

أين يكمن البعد الاستراتيجي لإدارة الجمارك؟



# حل التمارين

< 1 (ص 5)

أهم المصطلحات هي: تفتيش، رقابة، ضرائب، حماية، قانون، إجراءات، بضائع، سلع، تهريب، صادرات، واردات، تجارة، متعامل اقتصادي، حاويات، فواتير، الشحن، التفريق، وغيرها .

< 2 (ص 10)

البعد الاستراتيجي لإدارة الجمارك يتمثل في عدة جوانب تتعلق : تعزيز الأمن الوطني، ضمان الامتثال للتشريعات والاتفاقيات الوطنية، تسهيل التجارة الدولية، تطوير الاقتصاد وتعزيز التعاون الدولي

# قاموس

## التخليص الجمركي

هو عملية تمكن الشاحنين من تصدير واستيراد البضائع من وإلى بلد ما، يحتاج مالك البضائع أو الوكيل عليها إلى إجراء عملية التخليص الجمركي، وهي تعني تقديم الوثائق المطلوبة لتسهيل الإستيراد و التصدير، ويمثل المالك أو وكيله مسؤولاً عن البضائع أثناء الفحص والتقييم، ودفع الرسوم والإستلام بعد الإنتهاء من العملية.

## الحقوق و الرسوم

هي عبارة عن ضرائب تفرض على السلع و الخدمات العابرة للحدود من أجل ضمان الحصول على إيرادات للخزينة العمومية من جهة، و كذا حماية الصناعات المحلية من جهة أخرى.

## المياه الاقليمية

مناطق مياه البحار والمحيطات التي تمتلك دولة ما حق السيادة عليها. وتتضمن هذه الحقوق: التحكم في الصيد، والملاحة، والشحن البحري، علاوة على استثمار المصادر البحرية، واستغلال الثروات المائية الطبيعية الموجودة فيها

# معنى المختصرات

L'Agence nationale du développement des investissements  
Agence Nationale de Soutien à l'Emploi de Jeunes

ANDI -  
ANSEJ -

# قائمة المراجع

- [1] موسى بودهان، النظام القانوني لمكافحة التهريب في الجزائر، دار الحديث للكتاب، ط 1، 2000
- [3] جعيجع نبيلة، محاضرات العمليات الجمركية والعبور، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2021-2020
- [4] CODE DES DOUANES, Berti editions, Alger, 2000
- [5] حسام علي داود، وآخرون، "اقتصاديات التجارة الخارجية"، الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2002؛
- [6] جمال جويدان الجمل، "التجارة الخارجية"، الطبعة الأولى، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2013؛
- [7] فوزي عبد الرزاق، "استراتيجيات التجارة الخارجية"، الطبعة الأولى، زمزم ناشرون وموزعون، عمان، 2015؛
- [8] محمود حامد عبد الرزاق، "اقتصاديات الجمارك بين النظرية والتطبيق"، مكتبة الحرية للنشر والتوزيع، 2009.
- [9] محمود محمد ابو العلا، "نظرة تحليلية على القضايا الجمركية المعاصرة في الالفية الثالثة"، الدار المصرية للنشر . والتوزيع، مصر، طبعة 2012

# مراجع الأنترنت

<https://douane.gov.dz/spip.php?rubrique59> [2]